وفي بعض الشروح ايضا لا يقال هذه الحجة منقوضة لانها
لو صحت لا تعكس فقولنا بعض الانسان زيد الى قولنا بعض زيد
انسان ولم تنعكس البتة كذا قيده وصدق الاصل لان القول
ليس المراد بزيد ههنا معناه الجزئي اذ المعنى الجزئي لا يقع
محمولا بل المراد المفهوم الكلي وهو المسمى بزيد فقولنا بعض الا
نسان زيد معناه فبعض الانسان يسمى بزيد فينعكس الى قولنا بعض
المسمى بزيد انسان فلا نقض وفي ذلك الشرح ايضا واعلم ان
المخصوصة لا تنعكس اذ العكس كما مر جعل المفهوم الموضوع
محمولا وهذا فيها جزئي فلا يكون محمولا فلا تنعكس نحو قولك هذا
زيد اي زيد هذا لان مفهوم هذا كلي ومفهوم هذا اذا كان
جزئي اي تلك الذات المشخصة وكذا حال الزيدين فليس من
جعل المحمول موضوعا والموضوع محمولا في شيء النفي من لحنة محرفة
معينا قوله لانا نجد شيئا اي بعضا قوله لزم ان يصدق الى اخره
وهو عكس الاصل وانما لزم ذلك لان العكس لازم للقضية قوله
ليصدق نقيضه وهو السالبة الكلية لان الموجبة الجزئية
نقيضها السالبة الكلية قوله فيلزم مد اي يلزم النقيض وهو
السالبة الكلية سالبة كلية اخرى لانها تنعكس كنفسها قوله
هذا النقيض وهو لا شيء من الحيوان بانسان قوله الى الا
صل وهو بعض الانسان حيوان قوله سليب الشيء عن نفسه
الترتيب هكذا بعض الانسان حيوان ولا شيء من الحيوان
بانسان ينتج من الشكل الاول بعض الابناء ليس بحيوان بانسان
قوله

قوله بين بنفسه اي معلوم بالبداهة قوله فانه اذا صدق
الى اخره هذا طريق العكس قال بعض الشراح وانما لم يتبين
عكس السوالب بطريق الافتراض لان الافتراض انما يصح
عند وجود الذات والسوالب لا تلزم وجود الذات
بخلاف الموجبات فلا يكون الافتراض الا في الموجبات انتهى
ومراده بالسوالب السوالب البسيطة كما هو مبين في الموطولا
ت قوله صدق قولنا الى اخره وهو عكس الاصل اللازم له قوله بعد
نقيضه اي نقيض لا شيء من الانسان بحجر وهو السلب الكلي ونقيض
ذلك الايجاب الجزئي وهو بعض الحجر انسان كما مر قوله وينعكس
اي هو اي النقيض الجزئي الموجب الى مثله وهو بعض الحجر انسان
كما سيف قوله بعض الحجر انسان بناقض الاصل الذي هو لا شيء
من الحجر بانسان قوله او يضم الى اخره هذا اشارة الى طريق الخلف
وقوله فيما سبق والا لصدق نقيضه الى اخره اشارة الى طريق
العكس وترك طريق الافتراض لانه لا يجري في السوالب
البسيطة وانما يجري في الموجبات والسوالب المركبة لوجود
الموضوع فيهما بخلاف الخلف فانه يعم الجميع وكذا العكس قال
السعد في شرح التهذيب وهذا الطريق يعني طريق العكس
يجري في تلك السوالب ايضا مثل جريان طريق الخلف مثلا اذا صدق
لا شيء من ب ج فليصدق لا شيء من ب ج والا فبعض ب ج و
ينعكس الى بعض ج ب وهو يناقض لا شيء من ج ب انتهى كلامه
رحمه الله سبحانه قوله هذا النقيض وهو بعض الحجر انسان الذي

Copyright © King Saud University